Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينار

20 صفحة

General Political daily

www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com 25 January. 2012

عالَم آخر

▪ سرمد الطائي

"باربي" المنوعة في طهران

كنت اطالع الصحف الايرانية لفهم ردود الفعل على العقوبات التي اصدرتها اوربا على صادرات طهران النفطية، لكنني فوجئت بأن الجماعة مشغولون بالدمية "باربي" وان عشرات الحوانيت جرى اغلاقها في العاصمة الايرانية بعد ان "تورطت" ببيع هذه اللعبة التي يحبها الاطفال في ارجاء العالم.

وفي الحقيقة فإن المراقبين لم يعيروا اهمية لمجرد ٦٠٠ ألف برميل ستمتنع اوربا عن استيرادها من ايران، لكن مصدر القلق هو ما تعنيه الخطوة الاوربية لمستقبل الصدام بين ايران والغرب. فالخطوة غير المسبوقة التي تجرأت عليها كبريات الدول الصناعية، تساعدنا على تخيل ما يمكن ان يقدم عليه الغربيون الذين ملوا مراوغات طهران، كما ان الضغوط التي تعانيها منطقة اليورو المتأزمة ماليا، "خربت" المزاج الهادئ للاوربيين كما يبدو وجعلتهم قادرين على التصرف بعصبية مع حكومة احمدي نجاد، ولن نستغرب حين تشهد الشهور المقبلة المزيد من التسخين على الصفيح الايراني.

والمشكلة "الصغيرة" لدينا في العراق هي ان كبريات الدول الغربية التي صارت تمتنع عن شراء نفط ايران، هي نفسها التي تستثمر مليارات الدولارات في زيادة انتاج حقولنا في البصرة وعلى مرمى من حدود ايران. ونخشى ان ينتبه الجنرال سليماني فجأة الى ان العراق استطاع بمعونة اوربا ان يضيف مليون برميل على انتاجه، بينما فشلت ايران بسبب قرارات اوربا، في تصريف بترولها، وحينها سيحلو للجنرال هذا ان يتصرف بشيء من العصبية ويبدأ بـ"مضايقة" شركائنا الاوربيين على ارضنا، ويخيب بعض التوقعات المتفائلة للدكتور حسين الشهرستاني.

وهكذا رحت افتش في المواقع الالكترونية لصحف ايران المعارضة والموالية، لعلي اعثر على ما يهدئ هذا اللون من المخاوف، ففوجئت بأن المعارضة والموالاة مشغولون بإغلاق عشرات الحوانيت في طهران بتهمة بيع الدمية باربي.

ولم اتصور سوى ان الامر ينطوي على مبالغة صحفية، لكنني تفاجأت بأن كبار المسؤولين في طهران يتبادلون الرسائل الجادة بهذا الشأن. اذ ان قربانعلي دري نجف ابادي وهو المدعي العام السابق، بعث رسالة الى نائب رئيس جمهوريتهم يقول فيها "ان عرض الدمية المصنعة في الغرب باربي، في اسواق ايران، جرس انذار لكل القادة لأنها تهدد الثقافة الإسلامية وقيم المجتمع"!

خبر آخر يقول ان "تهريب الدمية باربي" بدأ يزدهر ويلاقي رواجا بعد اغلاق عشرات الحوانيت التي تبيعها. بل ان الاطفال الايرانيين صاروا يرفضون شراء دمية ايرانية اسمها "سارة" واخرى اسمها "دارا"، ويقيمون الدنيا دون ان يقعدوها بغية اجبار ذويهم على تدبير "باربي" من احد المهربين.

وهكذا فإن سوء الادارة الايرانية لأزمة "باربي" أدى الى رفع اسعارها في السوق السوداء، ما يعني خسارة ايران المزيد من العملة الصعبة بسبب "كلف التهريب" فضلا عن اغلاق مصنعين ايرانيين احدهما للدمية سارة وآخر للدمية دارا وتحويل عمالهما الى عاطلين، وسط ازمة خانقة تواصل خفض سعر صرف النقود الايرانية وتبقي النفط في المخازن بسبب امتناع اوربا واليابان ايضا، عن شرائه.

وقد تفكر القائمة العراقية مثلا باغتنام هذه الفرصة "لإنقاذ" حقول البصرة من غضب سليماني. فيمكن ان نعرض على ايران ان تضمن سلامة "شركائنا" الاوربيين في الجنوب، مقابل ان يقوم العراق بشراء كل الكميات التي تنتجها من الدمى الكاسدة "سارة ودارا" مع شحنات السيارات الصفراء التي غزت الشارع وخاصة "السايبا"، ونأمل ان يكون في هذا تعويض عما تكبدته باربي والاوربيون، من خسائر لايران.

ان قراءة اخبار كهذه في لحظة حساسة من تاريخ المنطقة، تكشف لنا الى اي مستوى يمكن للساسة ان يهزأوا بمصائرنا.. وكم صدام حسين يمكن لهذه المنطقة ان تنجب في كل عقد!.

كاريكاتير

▪ إيران تهدد بغلق مضيق هرمز ▪

بسام فرج

صباح الخير

■ الكاتب والقاص حمه فريق حسن أقام ندوة في قاعة جمال عرفان بالمقهى الثقافي في مدينة السليمانية، بعنوان (نحو التثقيف في القراءة) تناول فيها مضمون كتابه الذي نشره مؤخراً والذي يحمل عنوان الندوة نفسه. وتحدث حمه رفيق حسن في بداية الندوة باختصار عن موقفه من الكتاب، وأهمية القراءة في تثقيف الشعوب، بعدها عرض وجهة نظره حيال علاقات النظام التربوي والقراءة، طارحاً أفكاره وتحليلاته بشأن الموضوع.

■ الشاعر والكاتب العراقي صلاح حسن يستعد لإصدار كتاب مسرحي بعنوان (عبث ومسرحيات أخرى) عن دار الشؤون الثقافية. وقال حسن: يرسخ الكتاب مجموعة من القيم الثقافية الجديدة وسأحاول من خلاله أن انقل ما تعلمته في أوروبا وأمريكا اللاتينية لنعيد للثقافة العراقية جزءا من حيويتها المفقودة، وأضاف: كما سيصدر لي كتابان في بيروت الأول ديوان شعر عن دار الغاوون والثاني كتاب يمزج بين السياسة والسيرة الذاتية.

■ المخرج المسرحي عماد محمد يستعد لتقديم مسرحية (العربانة) من تأليف حامد المالكي على خشبة المسرح الوطني. وقال عماد محمد إن (العربانة) أول عمل مسرحي للمؤلف حامد المالكي كونه كاتبا دراميا معروفا وهي تجربة مهمة

على صعيد النص، والمسرحية من اخراجي، وتمثيل عزيز خيون وفاطمة الربيعي ومحمد هاشم ويحيى إبراهيم.

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

الخبير الأمني وصل!!

الاعتذار، والاستجواب حالة نجدها في البلدان التي تنتهج الديمقراطية الحقة وتحترم إرادة شعبها، حيث لا يمكن أن تمر أزمة دون أن يكون هناك مسؤول يدفع الثمن، يعتذر للناس ثم يستقيل، إلا في العراق، فالمسؤول الحكومي يطلق التصريح المثير دون أن يدرك عواقبه، وحين تثار ضجة حوله لا يخرج للناس يعتذر عن ذنب ارتكبه بل العكس يبدأ بشتم الوسيلة الإعلامية التي نقلت عنه التصريح ويتهمها بتحريف أقواله.

أمس أطلق رئيس مجلس محافظة بغداد إحدى قذائفه الكلامية التي أثارت وراءها الكثير من الغبار والزوابع، فبعد أن تعرضت مناطق من بغداد لاعتداءات إرهابية وسط تهريج امني، نستطيع أن نطلق عليه استرخاء وغفلة وتقصيرا وإهمالا وشراء ذمم، ولكن بدلا من عقاب سريع للقيادات الأمنية المسؤولة عمّا جرى من كوارث، خرج علينا السيد كامل الزيدي ليقول إن "مجلس محافظة بغداد قرر إقالة مدير دائرة المنتجات النفطية بسبب إصراره على اعتماد آلية خاطئة في عملية توزيع المنتجات النفطية"، مضيفا ان "مسؤولية تفجير السيارة المفخخة الذي شهدتها مدينة الصدر، بسبب تلك الإلية".

لم أكن أعرف حتى إطلاق هذا التصريح الخطير أن رئيس مجلس المحافظة خبير في الشؤون الأمنية، كنت أظنه خبيرا في الحشمة وغلق النوادي الاجتماعية، فالرجل كانت له صولات وجولات مع اتحاد الأدباء، بل ذهب الهوى الأدبي به إلى أن يسعى لمنافسة اتحاد الجواهري، وتوهمت ان السيد الزيدي فقيه لغوي حين أطلق مصطلح الثلة على متظاهري ساحة التحرير، لكنني فوجئت به أمس يتحدث باعتباره خبيرا في معرفة الجناة، والفاهم الأوحد في تفاصيل الخروقات الأمنية.

لعل اخطر مشاهد الخراب السياسي ما يدور بشأن الوضع الأمني، فالمتابع يشم من بعيد رائحة عدم الثقة بين جميع الأطراف وهو ما تجلى بالكم الهائل من التصريحات التي يطلقها مقربون وناطقون باسم الكتل السياسية، ففي كل يوم تضبط كوارث الخروقات الأمنية البعض من مسؤولينا وهم متلبسون بحالة من العمى أصابت العقول قبل الأبصار، بحيث يبدو الجميع وهم يطلقون تصريحاتهم المتناقضة وكأنهم يتخبطون في نفق مظلم، وليس أدل على عمى البصر، من ذلك السباق المحموم بين طائفة الخبراء الأمنيين المنتفخين جهلا وهم يضعون إجاباتهم وتحليلاتهم على الأسئلة التي تثيرها الفواجع والمآسي، هؤلاء الخبراء المختالون جهلا تراهم كل يوم يفتون في كل شيء وأي شيء بدءا من دوافع الجريمة ومرورا بالمحرضين والمنفذين، فتراهم يتزاحمون على شاشات الفضائيات وتمتلئ الصفحات الأولى من الصحف بصورهم التي تنبّئ المواطن المسكين أننا نعيش عصر الكوارث المستمرة والمتلاحقة، في الطرف الثاني ينصب الساسة الخيمة لمهرجان الإقصاء والتحريض، كل طرف يريد أن يعتبر الآخر مسؤولا عن المناخ الذي أوجد الكارثة، ويبلغ عنه ويضع اسمه في قوائم المتهمين ويطالب بإخراسه واستئصاله من العملية السياسية، للأسف أيها السادة نحن قوم أصيبت عقولهم بداء اللامبالاة، ولم تعد الأحداث الخطيرة تؤثر فينا، وكلما كثرت المشاكل والأخطار، كثر أيضا النفاق والكذب والخديعة، وكثرت التصريحات المتناقضة.

كل هذا العبث.. والناس تموت بالمئات، والساسة يشحنون باتجاه يوم الهول الكبير... فيما الحكومة تستحضر خبيرا امنيا بوزن كامل الزيدي ليؤكد للناس ان لا القاعدة هي المسؤولة عن التفجيرات ولا تقصير الأجهزة الامنية وانما موظف في وزارة النفط، وان من يقول غير ذلك فهو لا يفهم شيئا، والسؤال هو: كيف يمكن لنا حل هذا اللغز؟

الحكومة ترتكب العديد من الخطايا وليس الأخطاء، حين لا تسعى لإيقاف هذا المسلسل الممل من التصريحات التي لا تترك وراءها سوى الغبار المضر بالأبدان والعقول.

ليس هناك سبب منطقي يجعل رئيس مجلس محافظة بغداد يطلق مثل هذه التصريحات المنافية للمنطق سوى أنه يدافع عن فشل المؤسسة الأمنية حتى لو كان ذلك على حساب ضحايا أبرياء ذنبهم الوحيد أنهم صدقوا بيانات الناطق باسم عمليات بغداد.

اسمك.. عنوانك

فاضل خليل: الاسم بالنسبة لي رمز

يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله ودائما ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ في هذه الزاوية سنلتقي أدباء وسياسيين وفنانين لنعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم نلتقي الفنان والمخرج المسرحي الدكتور فاضل خليل:

□ بغداد/ نورا خالد

× ما معنى اسمك؟

– فاضل يعني الشخص الطيب الدمث الأخلاق وحامل الصفات الجيدة.

في القاموس

من غلب غيره بالفضل فهو فاضل والفاضل من يتصف بالفضيلة ويفوق غيره بالفضل والفاضل ذو الفضل ولا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا ذوو الفضل أما فضل فهو الإحسان ابتداء بلا علة وفضلى منسوب إلى الفضل فهو من أهله وفضيل كثير.

×هل كنت تتمنى اسماً آخر؟

– لم أتمن أي اسم آخر فهو مجرد رمز يعرّف الناس بي.

× ومن الذي أطلق عليك هذا الاسم؟

– والدي من أطلق علي هذا الاسم، في البداية كان من المفترض اسمي فضل إلا انه فيما بعد تغير إلى فاضل.

× وهل مرتبط اسمك بحادثة او بقصة؟

– كانت والدتي تلد فقط الإناث ولم ترزق بفتى، فأقنعها البعض ان الإمام العباس ممكن أن يلبي رغبتها ويرزقها بالولد، وإذا رزقت به يجب أن تسميه فضل او فاضل، وما زلت أحفظ بعض الأبيات الشعرية التي قالها الشيخ محمد علي اليعقوبي، عندما ولدتني أمي، وهي:

قيل لي بشر خليلا

قلت بشر بالفتى

فأجاب السعد أرخ

هو بالفضل أتى

× وما عنوانك؟

– أنا اسكن شارع حيفا.

× وهل تعرف لماذا سميت المنطقة بهذا الاسم؟

– اعتقد تيمّنا بالمدينة الفلسطينية حيفا.

×هل القراءة لديك حاجة أم عادة؟

– القراءة بالنسبة لي عادة جميلة، فاعتدت على القراءة منذ فترة طويلة، حتى اتذكر ان أستاذي بدراسة الدكتوراه في بلغاريا كان يعتقد أن العرب جميعهم لا يقرأون ففوجئ بي عندما وجدني اقرأ بنهم، فقال لي: إن طلابي العرب أعلمهم القراءة اذ يبدأ بنصف صفحة وبعدها بصفحة وهكذا، أما أنت فلا تحتاج إلى ذلك وكان فرحا بي جداً.

×هل يقرأ الفنانون؟

– القراءة مهمة جدا للفنان خاصة فنان الدراما والمسرح، فيجب أن يكون موسوعياً.

× هل تتأسف على شخصية لم تمثلها الى الآن؟

– نعم وهي شخصية الملك لير.

×هل تتابع ما يجري الآن؟

– نعم أتابع وبدقة من خلال الصحف والفضائيات واليوتيوب وأتمنى أن يكون وضع البلد افضل فلا توجد ثقافة او فن بدون استقرار او سلام.

العارضة هايدي كلوم والمغني سيل يعلنان انفصالهما

أعلنت عارضة الأزياء الشهيرة، هايدي كلوم، ومغني البوب، سيل، نبأ انفصالهما "الودي"، بعد زواج دام سبع سنوات. وقالت مديرة أعمال العارضة الأمريكية الألمانية الأصل، والمغني البريطاني، في بيان صدر مساء الأحد: استمتعنا بسبع سنوات من الحب والولاء والسعادة، وبعد تفكير مطول قررنا الانفصال. وتابعت: طيلة علاقتنا أبدى كل منا للآخر عميق الاحترام، وما زلنا نحب بعضنا البعض كثيراً، لكننا تباعدنا". وأكد الزوجان السابقان في بيانهما أن مصلحة أبنائهما تظل على رأس أولوياتهما، ولهما أربعة أبناء هم: ليني، وهنري وجوهان ولو، وشددا في البيان على أن الانفصال "ودي، لحماية رفاه أطفالنا تحديداً في هذه الفترة الانتقالية". وسبق وأن عملت كلوم، ٣٨ عاماً، كعارضة لأزياء "فيكتوريا سيكرت" النسائية، وتقدم حالياً برنامج Project Runway.

ملكة "السول" فرانكلين تلغي خطط الارتباط بـ"ويلي"

قالت ملكة غناء "السول" الأمريكية، أريثا فرانكلين، إنها قررت وضع مكابح لخطط المضي قدما في الاقتران بصديقها ويليام ويلكرسون. وذكرت أسطورة الغناء السمراء، في بيان لـCNN، الاثنين، إنها قررت التأني في دخول "القفص الذهبي" مع وليام، ولقبه "ويلي"، الذي تربطها به صداقة منذ فترة طويلة من الوقت. ونوهت بأنها و"ويلي" توصلا معاً إلى قرار بأنهما "يتسرعان قليلاً" في خطوة الزواج، ومضت فرانكلين، ٦٩ عاماً، قائلة: "هناك عدة أشياء لم نفكر فيها ملياً". وفي وقت سابق، قالت فرانكلين إنها ترشح عددا من كبار المصممين كـ "فالينتو" و"دونا كارين" لتصميم فستان الزفاف، الذي رجحت إقامة مراسيمه على متن يخت فاخر. وكانت المغنية المخضرمة قد أعلنت مطلع العام الحالي خطوبتها إلى "ويلي"، ونفت في بيانها، الاثنين، "بأنه لا خطط للزواج في الوقت الراهن" مؤكدة بأنها وويلكرسون لن يتحدثا بشأن "الترتيبات الملغاة" لاعتبارات شخصية للغاية ونظراً لحساسية المساءلة.

"مهّند" و "سمر" الافضل في تركيا لعام ٢٠١١

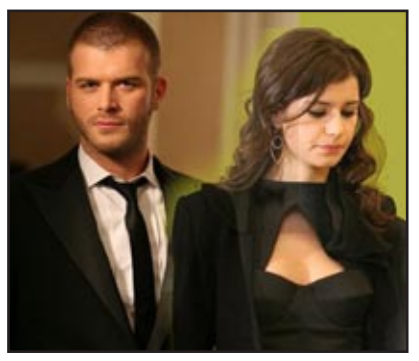

اختار طلبة أشهر جامعات تركيا الممثلة براّن سآت الشهيرة بـ"سمر" في مسلسل "العشق الممنوع" الذي عرض على MBC٤ والممثل كيفانش تاتيلونج الشهير بـ "مهند" كأفضل ممثل وممثلة لعام ٢٠١١. جاء ذلك في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه جامعة يلديز التقنية للعام العاشر على التوالي والتي تعد من أشهر الجامعات في تركيا.

وصرحت براّن لبرنامج سوبر كلوب في قناة ستار التركية قائلة: "إنني سعيدة بوجود الطلبة بجانبي، وتشرفت بتسلم الجائزة للمرة الثانية؛ حيث أنني حصلت منهم على الجائزة نفسها في عام ٢٠١٠ ولذا أشعر بالفخر وأشكرهم جميعا. وقد اختيرت الممثلة براّن سآت من قبل ٣٠٠٠ طالب وطالبة من جامعة يلديز للتقنية.

أما مهند فقد شكر الجامعة خلال تسلمه الجائزة.. وقال إنه قبل الجائزة بالنيابة عن أصدقائه الذين يشاركون معه في مسلسل "الشمال والجنوب" وأضاف: "أشكر جميع المشاركين معي في المسلسل، وخصوصا الذين يعملون خلف الكواليس، والذين لم تهمهم ساعات العمل الطويلة والذين يعملون معنا ليلا ونهارا، وإنني سعيد جدا لأنني عملت معهم وشاركتهم في إنجاز هذا المشروع."

ليس تتعاقد مع شركة أمن لحماية توأمها

وضعت الفنانة التركية توبا بيوكستون الشهيرة بـ«لميس» توأمها، البنتين، في مستشفى فوليا أجيباديم باسطنبول. وذكر أن البنتين اللتين ولدتا بعملية قيصرية، إحداهما سمراء والأخرى حنطية، وتتمتعان بصحة جيدة ورفضت أمهما الفنانة توبا وزوجها اونور صايلاك الكشف عن اسمي توأمهما للإعلام التركي.

وتعاقدت الفنانة التركية مع شركة أمنية خاصة، لحماية رضيعتيها، وهي الشركة نفسها التي قامت بتأمين النجمين مونيكا بللوتشي وبن أفليك أثناء زيارتهما أسطنبول. ودخلت توبا بيوكستون القفص الذهبي في العاصمة الفرنسية باريس في شهر يوليو الماضي، حيث تزوجت من الممثل «أونور صايلاك» الذي جسد دور زياد في مسلسل «عاصي» ودور «رأفت» في «بائعة الورد».

نيكول سابا تنشر صوراً للمرّة الأولى من حفل زفافها

أفرج المكتب الإعلامي للفنانة اللبنانية نيكول سابا عن صور خاصة بحفل زفافها إلى يوسف الخال الذي كان في الأسبوع الأخير من عام ٢٠١١، على جانب آخر، قالت نيكول إنها اكتشفت أنها محافظة حين اختارت فستان زفافها الذي كان تصميمه محافظا بطريقة لافتة، برغم أنه ضيق ومطرز بالدانتيل الذهبي، مشيرة إلى أن الفستان يجمع بين الأناقة والمظهر الحسن. وأكدت الفنانة اللبنانية أنها تعيش أسعد أيام حياتها مع زوجها يوسف الخال، موضحة أنها ستعاود نشاطها الفني من جديد بعد استراحة زواجها بالممثل يوسف الخال. وأشارت نيكول إلى أنها بدأت قراءة سيناريو مسلسل جديد وسيناريو آخر لفيلم سينمائي لا تريد الإفصاح عن تفاصيلهما في الوقت الحالي إلى أن تقرر نهائيًا. ومن جهة أخرى، تحضر نيكول سابا نفسها لتقديم برنامج تلفزيون خلال شهر رمضان المقبل. وهي تدرس تفاصيله مع الجهة المنتجة وفريق الإعداد.